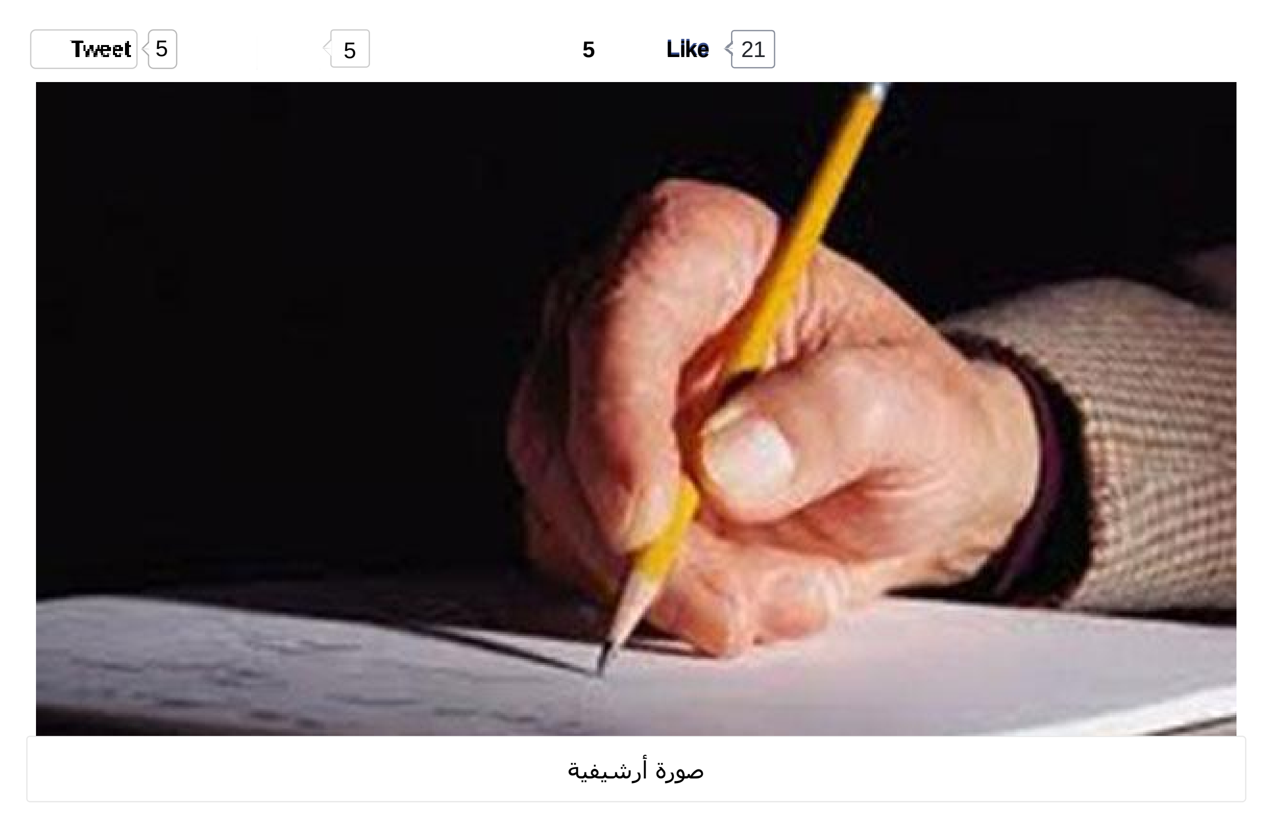


محمد خطاب يكتب: وثيقة "أمل الأمة" أم إشهار إفلاس

الجمعة 2013-10-18 11:05



صورة أرشيفية

الوزراء يتعاملون باستهانة مع تطوير التعلم الذى يمثل عصب التطور الاقتصادى والمجتمعى، كل وزير يخلق حوله هالة إعلامية حول مشروعات يكشف الزمن النقاب عن عدم جدواها يا سادة.

لا تنسوا أن كل وزير تعليم أتى لهذا المنصب لم يفعل طوال الفترة التى قضاها فى المنصب سوى المؤتمرات والشعارات التى تخدر الوعى العام، الطالب مصطفى مجدى وجه مشرف للطلاب الذين نرغب فى استنساخه وتعميمه على مستوى الجمهورية ولكن ما المؤهلات التى يمتلكها ابننا لعمل وثيقة؟ وهو الذى استخدمه غنيم فى إصدار تصريحات عدائية ضد النشطاء فى مجال التعليم وتلميع

صورته .. أى أن الأمر لم يكن جديا المرة .

كيف يكون اختيار معاون للوزير يستغرق كل هذا الوقت والجهد والتدريب والطالب مصطفى لم يأخذ دورات تدريبية كافية إن أخذها أساسا ليفهم معنى تطوير و آلية التطوير، والنتيجة هى الإعلان عن وثيقة ارتجالية تستخدم اكلايشهات قديمة وتأطر لتطوير وهمى .

و نعاود الكرة والسؤال هل الوثيقة تعد فجأة و لماذا لم تطرح فى ورشة العمل بجامعة عين شمس ؟ حتى تنفتح المجال للحوار المجتمعى ويشارك فيها أبناء المحافظات من المهتمين بالتعليم .

الوثائق المصيرية ليست بدعة و لا اختراعا و تحدد بقيمة محتواها لا بالضجيج الذى يثار حولها .

أخشى أننا نعاود دجل الوزير السابق حسين كامل بهاء الدين حين اخترع

ما يسمى) الكتلة الحرجة (وكان يصرف عليهم كثيرا و يدربهم واحتككت بهم أثناء تدريب على الـ Times فى 2002 /2003.

وأعجبنى الاسم ولكنى لم أفهم إلى الآن مبرر وجودهم وأين اختفوا بعد أن انتهت مدته فى الوزارة .. ولكنها مصر يأتى كل وزير برجاله وأفكار غير ناضجة ولا مدروسة تنتهى بنهاية مدته والثمن تدفعه مصر والفاتورة يسددها المعلم والطالب.